

اتهام أستراليا بانتهاك حقوق سكانها الأصليين بسبب المناخ



اعتبر خبراء مستقلون من لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة أن أستراليا انتهكت حقوق السكان الأصليين لجزر مضيق توريس من خلال عدم توفير الحماية الكافية لهم من تغير المناخ.

وقال الخبراء الذين لا يتحدثون باسم الأمم المتحدة في قرار أصدره الجمعة في جنيف، إن السلطات الأسترالية «انتهكت حقوق السكان الأصليين في الإفادة من ثقافتهم والإفلات من التدخل التعسفي في خصوصيتهم وأسرتهم وديارهم».

ورغم كونها غير ملزمة، إلا أن قرارات اللجنة لها صدى مهم وتجبر الدول في كثير من الأحيان على التحرك لحماية سمعتها.

وأوضحت عضو اللجنة هيلين تيفروجا في تصريحات أوردها بيان «لقد مهدت اللجنة الطريق للأفراد لتأكيد حقوقهم» عندما «أخفقت نظم وطنية في اتخاذ التدابير المناسبة لحماية الفئات الأكثر ضعفاً من الآثار السلبية لتغير المناخ». وألقى المدعون باللوم على أستراليا لفشلها في بناء سدود عالية بما يكفي وتقليل انبعاثات غازات الدفيئة، رغم أن جزرهم من بين الجزر التي تواجه أكبر تهديد في العالم بسبب ارتفاع منسوب المياه نتيجة الاحترار الناجم عن غازات الدفيئة.

وتخلص اللجنة إلى أن السلطات الأسترالية لم تبذل ما يكفي من جهود في هذا الإطار. ودعت اللجنة أستراليا إلى تعويض سكان الجزر عن «الضرر الذي لحق بهم بالفعل، وإجراء مشاورات جادة لتحديد احتياجاتهم واتخاذ تدابير لتأمين وجودهم في جزرهم

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024